

## أثر تطبيق معايير التقارير المالية الدولية

### على خصائص جودة المعلومات المحاسبية

#### (دراسة ميدانية)

د. محمد آدم محمد هارون\*

د. محمد فيصل حسن\*

#### مستخلص البحث

تناولت الدراسة تأثير تطبيق معايير التقارير المالية الدولية على خصائص جودة المعلومات المحاسبية، حيث تمثلت مشكلة الدراسة في قياس واختبار أثر تطبيق معايير التقارير المالية الدولية على خصائص جودة المعلومات المحاسبية، وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر تطبيق معايير التقارير المالية الدولية على خصائص جودة المعلومات المحاسبية، وقد سعت الدراسة إلى اختبار أربع فرضيات هي: تطبيق معايير التقارير المالية الدولية يعزز خاصية ملاءمة المعلومات المحاسبية، تطبيق معايير التقارير المالية الدولية يعزز خاصية موثوقية المعلومات المحاسبية، تطبيق معايير التقارير المالية الدولية يقلل من عدم تماثل المعلومات المحاسبية، وتطبيق معايير التقارير المالية الدولية يعزز الخصائص النوعية المكتملة للمعلومات المحاسبية، استخدمت الدراسة المنهج الاستنباطي لتحديد طبيعة المشكلة، المنهج الاستقرائي لاختبار فرضيات الدراسة، المنهج التاريخي لاستعراض الدراسات السابقة، والوصفي التحليلي لتحليل بيانات

\* أستاذ المحاسبة المساعد كلية العلوم الإدارية - جامعة أم درمان الإسلامية.

\* أستاذ المحاسبة المساعد .

الدراسة.وقدمت تحليل بيانات الدراسة باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية باستخدام اختبار (ت) للعينة الواحدة، توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: أن تطبيق معايير التقارير المالية الدولية يعزز خاصية ملاءمة المعلومات المحاسبية، وأن تطبيق معايير التقارير المالية الدولية يعزز خاصية موثوقية المعلومات المحاسبية.

#### ABSTRACT

The study examined the effect of the application of international financial reporting standards on the quality of accounting information characteristics. The study problem was to measure and test the impact of the application of IFRSs on the quality of accounting information characteristics. The study aimed to identify the impact of the application of IFRSs on the quality of accounting information characteristics. The study sought to test four hypotheses: The application of IFRS enhances the relevance of accounting information property. The application of IFRSs enhances the reliability of accounting information property. The application of IFRSs reduces the asymmetry of accounting information. The application of IFRSs enhances the complementary characteristics of accounting information. The study used deductive approach to determine the problem, inductive approach to test hypotheses of the study, historical approach to review previous studies, and descriptive analytical to analysis data of study the study. The study data were analyzed by statistical package for social sciences (SPSS) using one sample T test. The study reached a number of findings, the most important of which is: That the application of IFRSs enhances the relevance of accounting information property, and that the application of IFRSs enhances the reliability of accounting information property.

## أولاً: الإطار المنهجي:

### المقدمة:

ساهم ظهور الشركات متعددة الجنسيات في ظل اتفاقية التجارة العالمية وزيادة الاستثمارات على المستوى الدولي ونمو الأسواق المالية الدولية من بين عوامل أخرى، في تدويل النشاط الاقتصادي، ونتيجة لهذه الظاهرة، انتشرت التقارير المالية إلى ما وراء الحدود الوطنية، غير أن تفسير وفهم المعلومات المالية على المستوى الدولي يعيقه العديد من العوامل، بما في ذلك تنوع واختلاف المبادئ والقواعد المحاسبية التي تحكم إعداد التقارير من دولة لأخرى. بُذلت جهود كبيرة منذ سبعينيات القرن العشرين من قبل مختلف الهيئات كمجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB)، لتوحيد معايير وقواعد المحاسبة في مختلف البلدان، وذلك بهدف تحسين فائدة المعلومات المالية وجعلها قابلة للمقارنة.

كانت المملكة العربية السعودية من بين الدول التي بادرت لصياغة معايير محاسبية وطنية تلائم البيئة العربية والإسلامية مما أدى إلى تطوير مهنة المحاسبة بالمملكة العربية السعودية، وتماشياً مع متطلبات منظمة التجارة العالمية، ورؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ والتي تسعى لتدويل السوق المالية السعودية من خلال تحسين شفافية المعلومات المحاسبية ظهرت الحاجة إلى اعتماد وتطبيق معايير التقارير المالية الدولية للإبلاغ المالي.

القضية الرئيسية التي تركز عليها هذه الدراسة هي ما إذا كان تطبيق معايير التقارير المالية الدولية سيحسن من جدوى إعداد التقارير المالية لتكون مفيدة، وفقاً لإطار مجلس معايير المحاسبة الدولية، يجب أن تكون المعلومات مفهومة وموثوقة وقابلة للمقارنة وذات صلة (Callao et al. (2007). تركز هذه الدراسة

على آثار تطبيق معايير التقارير المالية الدولية على جودة المعلومات المحاسبية  
الواردة بالتقارير المالية.

#### - مشكلة البحث:

تسعى هذه الدراسة إلى معرفة تأثير تطبيق معايير التقارير المالية الدولية على جودة  
المعلومات المحاسبية، وذلك من خلال الإجابة على السؤال الرئيسي التالي:

- ما هو أثر تطبيق معايير التقارير المالية الدولية على جودة المعلومات  
المحاسبية؟

ويتفرع عن ذلك السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

- ما هو أثر تطبيق معايير التقارير المالية الدولية على خاصية ملاءمة المعلومات  
المحاسبية؟

- ما هو أثر تطبيق معايير التقارير المالية الدولية على خاصية موثوقية  
المعلومات المحاسبية؟

- ما هو أثر تطبيق معايير التقارير المالية الدولية على عدم تماثل المعلومات  
المحاسبية؟

- ما هو أثر تطبيق معايير التقارير المالية الدولية على الخصائص النوعية  
المكاملة للمعلومات المحاسبية؟

#### أهمية البحث:

تتبع أهمية البحث من أهمية موضوع تطبيق معايير التقارير المالية الدولية في  
الأسواق المالية كاتجاه حديث في ظل العولمة وخاصة في الدول النامية،  
وعلى الرغم من أهمية موضوع التحول من المعايير الوطنية لمعايير التقارير المالية  
الدولية في العديد من البلدان النامية، إلا أن هذا الموضوع لم يعطى الاهتمام الكافي،

- حيث أن أغلب الأدبيات ذات الصلة تدرس تأثير التحول إلى معايير التقارير المالية الدولية في الدول المتقدمة وعلى ذلك ترجع أهمية هذا البحث إلى ما يلي: -
- الدول الانامية من أكثر الدول حاجة لجني المنافع المتوقعة من تطبيق معايير التقارير المالية الدولية والمتمثلة في الحصول على مصادر تمويل خارجية، وفرص التداول في الأسواق الأجنبية لذلك من الضروري دراسة وتحليل استجابة أسواقها المالية لهذه الظاهرة.
  - تعد السوق المالية السعودية من أكبر البورصات العربية من ناحية حجم التداول وتسعى المملكة من خلال رؤية 2030 إلى تحقيق ازدهار اقتصادي من خلال تعظيم القدرات الاستثمارية.

#### أهداف البحث:

- تتمثل أهداف البحث في تحقيق النقاط التالية: -
- التعرف على ماهية معايير التقارير المالية الدولية.
- التعرف على ماهية خصائص جودة المعلومات المحاسبية.
- التعرف على الآثار الناتجة عن تطبيق معايير التقارير المالية الدولية على بيئة الأعمال في المملكة العربية السعودية.
- معرفة تأثير تطبيق معايير التقارير المالية الدولية على جودة المعلومات المحاسبية.

#### فرضيات البحث:

- يسعى البحث إلى اختبار الفرضيات التالية:
- الفرضية الأولى:** تطبيق معايير التقارير المالية الدولية يعزز خاصية ملاءمة المعلومات المحاسبية.

**الفرضية الثانية:** تطبيق معايير التقارير المالية الدولية يعزز خاصية موثوقية المعلومات المحاسبية.

**الفرضية الثالثة:** تطبيق معايير التقارير المالية الدولية يقلل من عدم تماثل المعلومات المحاسبية.

**الفرضية الرابعة:** تطبيق معايير التقارير المالية الدولية يعزز الخصائص النوعية المكملة للمعلومات المحاسبية.

#### **مناهج البحث:**

لاختبار فرضيات البحث اتبع الباحثان المنهج الاستنباطي لتحديد طبيعة المشكلة ومحاور الدراسة، المنهج الاستقرائي لاختبار فرضيات البحث، المنهج التاريخي لاستعراض الدراسات السابقة، والمنهج الوصفي التحليلي لتحليل بيانات الدراسة.

#### **حدود البحث: تتمثل في:**

الحدود المكانية: جامعة الملك فيصل - المملكة العربية السعودية.

الحدود الزمانية: 2018م.

الحدود البشرية: أعضاء هيئة التدريس - كلية إدارة الأعمال.

#### **ثانياً: الدراسات السابقة:**

قام الباحثان بمراجعة بعض الدراسات والبحوث السابقة ذات الصلة بالموضوع والتي توفرت لديهما، بهدف التعرف على أهم النتائج والمؤشرات العامة التي أسفرت عنها، وفيما يلي استعراض لأهم هذه الدراسات:-

#### **1. دراسة (Barth, et. al.2008):**

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة ما إذا كان تطبيق معايير المحاسبة الدولية مرتبطاً بتحسين جودة المحاسبة أم لا، وذلك من خلال القيام بتحليل آثار خصائص

نظام الإبلاغ المالي لشركات في 21 بلداً بخلاف الولايات المتحدة الأمريكية، بهدف معرفة تأثير تبني المعايير الدولية من خلال المقارنة بين جودة المحاسبة قبل وبعد تبني المعايير الدولية. توصلت الدراسة إلى وجود تحسن في جودة المحاسبة، إلا أن هذا التحسن لا يعزى فقط إلى تبني المعايير الدولية، وإنما يعزى أيضاً للبيئة الاقتصادية وغيرها من الحوافز والعوامل.

## 2. دراسة (الجرف، 2010):

هدفت هذه الدراسة إلى وضع إطار لتطوير معايير المحاسبة السعودية لتحقيق التوافق بينها وبين معايير المحاسبة الدولية، كما سعت إلى إظهار أهمية هذا التوافق ودوره في جذب الاستثمارات الأجنبية للسوق المالية السعودية والمنافع التي ستتحقق نتيجة لهذا التوافق. توصلت الدراسة إلى ضرورة إيجاد ممارسات تتوافق مع معايير المحاسبة الدولية من أجل تعزيز المصداقية على المعلومات المحاسبية للوثوق بها والاعتماد عليها.

## 3. دراسة (الزين، 2011):

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف التحديات والفرص المتعلقة بتبني معايير التقارير المالية الدولية على النظام المحاسبي والمالي الجديد في الجزائر، وبخاصة مدى التحسن والجودة في الإفصاح والشفافية في التقارير المالية نتيجة تبني تطبيق معايير التقارير المالية الدولية، توصلت الدراسة إلى أن تبني تطبيق معايير التقارير المالية الدولية له أثر هائل على التدفقات الاستثمارية، ويعتبر أساساً للإصلاح المالي والمحاسبي، خلق بيئة مناسبة للاستثمارات الأجنبية وإيجاد مناخ ملائم للأعمال، إلى جانب تحسين الإفصاح وإضفاء نوع من الشفافية.

#### 4. دراسة (Alsuhaibani, 2012):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة التأثير المتوقع للمعايير الدولية للتقارير المالية على الشركات السعودية بالتركيز على قطاع الاتصالات، وقد أشارت الدراسة إلى أن تجربة البلدان في اعتماد المعايير الدولية أثرت على اللوائح والأنظمة والهيئات والنتائج المالية وغيرها من الجوانب، ومن المتوقع أن يكون قطاع الاتصالات من أكثر القطاعات تأثراً باعتماد المعايير الدولية. توصلت الدراسة إلى أن اعتماد المعايير الدولية للتقارير المالية سيؤدي إلى تحسين كفاءة السوق المالية، وسيعزز من قيمة المعلومات المحاسبية وقدرتها على التأثير في القرارات. أوصت الدراسة بمراجعة برامج المحاسبة بالجامعات السعودية للمساعدة في الانتقال إلى المعايير الدولية.

#### 5. دراسة (Wang,2014):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة ما إذا كان تطبيق المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية يعزز من قابلية المعلومات المحاسبية للمقارنة بين الشركات التي تعمل في بلدان مختلفة، كما سعت إلى معرفة أثر التحول للمعايير الدولية على جودة التقارير المالية وتأثير ذلك على قيمة الشركات في السوق المالية. توصلت الدراسة إلى تباين التأثيرات بين الشركات التي تعمل في البلدان التي تبنت المعايير الدولية إلزاماً وبين الشركات التي تعمل في البلدان التي تبنت المعايير الدولية طوعاً. كما أظهرت نتائج الدراسة أن تطبيق المعايير الدولية يعزز من قابلية المعلومات المحاسبية للمقارنة.

#### 6. دراسة (مليجي، 2014):

هدفت هذه الدراسة إلى اختبار أثر التحول إلى معايير التقارير المالية الدولية على جودة المعلومات المحاسبية وقيمة الشركات المسجلة من ناحية وتحليل انعكاسات ذلك على قرارات المستثمرين في بيئة الأعمال السعودية من ناحية أخرى. وذلك من خلال تحليل التقارير المالية للشركات السعودية المسجلة، والتي تنتمي لقطاع المصارف والخدمات المالية (11) مصرف، وقطاع شركات التأمين (35) شركة خلال فترة ما قبل التحول إلى معايير التقارير المالية الدولية (2007) وفترة ما بعد التحول إلى معايير التقارير المالية الدولية من عام (2010 حتى عام 2013). توصلت الدراسة إلى وجود تأثير إيجابي لمعايير التقارير المالية الدولية على جودة المعلومات المحاسبية ممثلة في تخفيض المستحقات الكلية، وكذلك وجود تأثير إيجابي لهذه المعايير على قيمة الشركات المسجلة، كما توصلت الدراسة إلى أن معايير التقارير المالية الدولية تؤثر على قرارات المستثمرين وتوجهاتهم المستقبلية حيث تعطي إشارة إيجابية للمستثمرين عن الأداء المالي للشركة.

#### 7. دراسة (Christensen, et. Al.2015):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة تأثير اعتماد معايير التقارير المالية الدولية على جودة المعلومات في ألمانيا، حيث أن تبني المعايير الدولية بصورة طوعية من قبل الشركات كان أمراً شائعاً قبل أن تصبح المعايير إلزامية. قامت الدراسة بتقييم جودة التقارير من خلال إدارة الأرباح والقدرة على التنبؤ بالخسائر. توصلت الدراسة إلى عدم وجود تجانس في تأثير اعتماد معايير التقارير المالية الدولية، حيث رأت بعض الشركات أن تبني المعايير الدولية يؤدي إلى تحسين جودة

التقارير بينما تجادل شركات أخرى بأن المعايير لا تحسن جودة التقارير إلا إذا كانت لدى الشركات حوافز لتبني هذه المعايير.

#### 8. دراسة (Lang and Stice,2015):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة علاقة المعلومات المالية المنشورة بالقوائم المالية بالأداء الاقتصادي للشركات (السيولة، المديونية وغيرها من أدوات قياس الأداء المالي)، وذلك من خلال دراسة التقارير السنوية لأكثر من 15 ألف شركة أمريكية وغير أمريكية تطبق معايير التقارير المالية الدولية، كما سعت لإجراء مقارنات بين أداء الشركات الأمريكية وغير الأمريكية. توصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين شفافية المعلومات المالية المعدة وفقاً للمعايير الدولية للتقارير المالية وبين نتائج الأداء الاقتصادي، وذلك نتيجة لتحسن جودة المعلومات المعدة وفقاً للمعايير الدولية، والتي أدت كذلك لتحسين إمكانية إجراء المقارنة بين الشركات الأمريكية وغير الأمريكية.

#### 9. دراسة (قريب، 2015):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر معايير المحاسبة للمؤسسات المالية الإسلامية ومعايير التقارير المالية الدولية على جودة الإفصاح المحاسبي، ومعرفة ما إذا كان هناك توافق بين معايير المحاسبة للمؤسسات المالية الإسلامية والمعايير الدولية، وذلك من خلال التطبيق على مجموعة من البنوك والشركات السودانية. حيث قامت الدراسة بإجراء مقارنة بين معايير العرض والإفصاح الإسلامية والدولية. توصلت الدراسة إلى وجود توافق على مستوى الإطار المفاهيمي بين معايير المحاسبة للمؤسسات المالية الإسلامية ومعايير التقارير المالية الدولية. هذا التوافق يمكن المستخدمين من إجراء مقارنات بين الشركات

التي تستخدم المعايير الدولية والشركات التي تستخدم المعايير الإسلامية. وأوصت الدراسة بضرورة إيجاد وسيلة لتحقيق التوافق بين المعايير الدولية والمعايير المستخدمة في التقارير المالية للمؤسسات والشركات العاملة بالسودان.

#### 10. دراسة (الموسوي، 2016):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة ملاءمة معايير التقارير المالية الدولية للبيئة المحاسبية في قطاع البنوك الأهلية من منظور المعلومات المحاسبية، بالإضافة إلى معرفة احتياجات المستفيدين من المعلومات المحاسبية، والعوامل التي تدفع للتحويل إلى المعايير الدولية وتكاليف التحول والمنافع المتوقعة منه بالتطبيق على البنوك الأهلية بمحافظة النجف الأشرف بالعراق. توصلت الدراسة إلى أهمية تبني المعايير الدولية في جذب الاستثمارات الأجنبية لقطاع البنوك، كما توصلت إلى أن تبني المعايير الدولية يؤدي إلى تحسين مستوى الإفصاح والشفافية وتحسين جودة المعلومات المحاسبية. وأوصت الدراسة بالعمل على إلغاء المعايير المحلية والاتجاه نحو اعتماد وتبني المعايير الدولية.

#### 11. دراسة (عبد الله، 2016):

هدفت هذه الدراسة إلى توضيح دور تطبيق المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية في تعزيز الثقة في التقارير المالية والحد من التعثر المالي، بالتطبيق على الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان. افترضت الدراسة أن تطبيق المعايير الدولية يؤدي إلى جودة الإبلاغ المالي من خلال التركيز على خاصية التمثيل الصادق للمعلومات وهذا بدوره يساعد في الحد من التعثر. توصلت الدراسة إلى أن تطبيق المعايير الدولية لم يؤدي إلى تحسين جودة المعلومات المحاسبية.

### 12. دراسة (السعيد، 2017):

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز اسهامات المعايير الدولية للمحاسبة العمومية في تطوير مخرجات نظم المحاسبة على مستوى شفافية القوائم المالية، كيف يمكن أن تسهم في شفافية القوائم المالية. توصلت الدراسة إلى أن تطبيق المعايير الدولية للمحاسبة يؤدي إلى تحسين محتوى القوائم المالية ويساهم في توفير معلومات أكثر شفافية. وأوصت الدراسة بضرورة التوجه نحو تبني المعايير الدولية لأهميتها في توفير معلومات تساعد متخذي القرار في تحقيق أهدافهم.

### 13. دراسة (نعمان، 2017):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية في تطوير نظم المعلومات المحاسبية في البنوك التجارية الجزائرية، توصلت الدراسة إلى أن البنوك التجارية الجزائرية اعتمدت جزئياً تطبيق المعايير الدولية، كما انها لم تتبنى التعديلات والاضافات التي أدخلت على المعايير الدولية بعد العام 2004م. وأوصت الدراسة بضرورة مسايرة التطورات في الإطار المفاهيمي الذي أصدره مجلس معايير المحاسبة الدولية 2010م.

### 14. دراسة (Alnodel، 2018):

هدفت هذه الدراسة إلى التحقيق فيما إذا كان اعتماد معايير التقارير المالية الدولية يزيد من أهمية وقيمة المعلومات المحاسبية لشركات التأمين المدرجة بالسوق المالية السعودية، وذلك من خلال دراسة الارتباط بين اعتماد المعايير الدولية والقيمة السوقية للسهم، القيمة الدفترية للسهم وعائد السهم خلال الفترة (2007-2014) والتي تغطي فترات مختلفة قبل وبعد تبني المعايير الدولية. توصلت

الدراسة إلى نتائج مختلطة ومتعارضة بسبب بعض العوامل المؤسسية والقانونية مما أدى إلى إضعاف تأثير معايير التقارير المالية الدولية. تختلف الدراسة الحالية للباحثين عن الدراسات السابقة باعتبارها الدراسة الأولى التي أجريت في بيئة المملكة العربية السعودية والتي سعت إلى معرفة آراء أعضاء هيئة التدريس حول أثر تطبيق معايير التقارير المالية الدولية على جودة المعلومات المحاسبية.

### ثالثاً: الإطار النظري:

#### معايير التقارير المالية الدولية والهدف منها:

معايير التقارير المالية الدولية (International Financial Reporting Standards IFRS)، هي مجموعة من معايير المحاسبة وتفسيراتها صادرة عن مجلس معايير المحاسبة الدولية، وتهدف إلى تطوير حزمة من معايير المحاسبة تكون عالية الجودة ومفهومة وقابلة للتطبيق لمساعدة المشاركين في سوق رأس المال العالمي وباقي المستخدمين للقيام باتخاذ قرارات اقتصادية رشيدة، (Wikipedia, 2018).

#### أسباب إقرار معايير التقارير المالية الدولية:

من أهم الأسباب التي أدت إلى إقرار معايير التقارير المالية الدولية ما يلي (الحيارى، 2017):-

- نمو الأسواق المالية العالمية وتطورها بشكل كبير.
- تفشي العولمة الاقتصادية؛ وبالتالي نمو التجارة الدولية وتحريرها إلى جانب الاستثمار الدولي المباشر.
- تعرض أنظمة النقد الدولية لتغيرات ملموسة.

- تضخم قوة بعض الشركات متعددة الجنسيات وتعاظمها؛ حتى أصبحت تضم مختلف بقاع الأرض سواء كان ذلك بانتشار الفروع والمكاتب الإقليمية أو فرض السيطرة على الشركات التابعة.
  - اتباع أسلوب الخصخصة في معظم دول العالم.
- أهمية معايير التقارير المالية الدولية:**
- تكمن أهمية معايير التقارير المالية الدولية في الرسالة التي تبنتها مؤسسة المعايير الدولية للتقرير المالي ومجلس معايير المحاسبة الدولية، حيث تمثلت تلك الرسالة في "تطوير معايير دولية للتقرير المالي تُدخل مفاهيم الشفافية والمساءلة والفاعلية إلى الأسواق المالية في جميع أنحاء العالم" (مؤسسة المعايير الدولية للتقرير المالي، 2017).
- بناءً على الرسالة المشار إليها أعلاه يرى الباحثان أن معايير التقارير المالية الدولية تسعى إلى تحقيق تلك الرسالة من خلال مايلي:-
- إدخال مفهوم الشفافية عن طريق تحسين قابلية المعلومات المالية للمقارنة الدولية وتحسين جودتها، مما يسمح للمستثمرين والمستخدمين الآخرين في السوق باتخاذ قرارات اقتصادية رشيدة.
  - تقوية مفهوم المساءلة عن طريق تضيق فجوة المعلومات بين ملاك المنشآت وإدارتها، وذلك من خلال توفير المعلومات اللازمة لمساءلة إدارة المنشأة.
  - زيادة الفاعلية والكفاءة الاقتصادية عن طريق مساعدة المستثمرين في التعرف على الفرص والمخاطر في جميع أنحاء العالم وبذلك فهي تحسن من توزيع رأس المال.

#### خصائص معايير التقارير المالية الدولية:

- اتسمت معايير التقارير المالية الدولية بخصائص عدة جعلتها تحظى بالقبول على المستوى الدولي، وفيما يلي يعرض الباحثان تلك الخصائص (الحيارى، 2017):-
- **القابلية للفهم:** يُشترطها ضرورة قابليتها للفهم من قِبل الأفراد الذين يتمتعون بمستوى متوسط من المعرفة حول النشاطات التجارية والاقتصادية والمحاسبية.
  - **الملاءمة:** تكون التقارير مناسبة في حال تمكينها على التأثير بالقرارات الاقتصادية بواسطة البيانات المالية وتحفيزه على اتخاذ قرارات مناسبة.
  - **المادية:** تكون المعلومة مادية بحتة في حال كان حذفها أو تعديلها يترك أثراً عميقاً على القرارات الاقتصادية.
  - **الموثوقية:** يكون مصدراً موثقاً به في حال خلوها من الأخطاء.
  - **التمثيل الصادق:** تكون حقيقية وصادقة فيما تقدمه من معلومات حول العمليات المالية والأحداث.
  - **الحيطة والحذر:** الاعتراف بالشكوك في حال عدم التأكد من فعالية قرار ما؛ وبالتالي يشترط اتخاذ أعلى درجات الاحتراس عند ممارسة الأحكام اللازمة لتنفيذ التقديرات المطلوبة.
  - **الجوهر:** اتخاذ جوهر الأحداث بعين الاعتبار أكثر من شكلها القانوني.
  - **الاكتمال:** خلوها من النقص ضمن حدود المادية والتكلفة.
  - **القابلية للمقارنة:** إمكانية إجراء مقارنة بين القوائم المالية الخاصة بالمشروع بعد مضي فترة من الزمن لرصد الاتجاه الذي تسلكه المنشأة.
  - **التوقيت الملائم:** يكون بوضع المعلومات اللازمة بين يدي متخذ القرار وفقاً للإطار الزمني.

• الموازنة بين المنفعة والتكلفة: تحقق المعلومات المتوفرة منافع متوقعة بشكل أكبر من تكلفة الحصول عليها.

يلاحظ الباحثان من خلال ما تقدم أن تطبيق معايير التقارير المالية الدولية من قبل الشركات المدرجة بالأسواق المالية للدول المختلفة يتوقع أن يؤدي إلى تخفيض الاختلافات في التقارير المالية لتلك الشركات، قابلية تلك المعلومات للمقارنة، الحد من عدم تماثل المعلومات، تحسين الشفافية، الحد من ممارسات إدارة الأرباح، وتحسين جودة التقارير المالية.

#### مفهوم جودة المعلومات المحاسبية:

اهتم الفكر المحاسبي بجودة المعلومات المحاسبية اهتمام خاص وذلك بسبب التأثير المباشر لتلك المعلومات على مستخدميها، وزاد الاهتمام أكثر مع التطور التقني والتكنولوجي الذي شهدتها بيئة الأعمال الحديثة، فيما يلي يعرض الباحثان بعض مفاهيم جودة المعلومات المحاسبية: -

يقصد بمفهوم جودة المعلومات الخصائص التي تتسم بها المعلومات المحاسبية المفيدة أو القواعد الأساسية الواجب استخدامها لتقييم نوعية المعلومات المحاسبية، وتتمتع المعلومات المحاسبية بمجموعة من الخصائص الرئيسية التي تجعل هذه المعلومات مفيدة، لأغراض اتخاذ القرار، ولأغراض تقييم نوعية المعلومات المحاسبية. ويؤدي تحسين هذه الخصائص إلى جعل المعلومات المحاسبية أكثر فائدة ومنفعة لمستخدميها (المجمع العربي للمحاسبين، 2006)، وعليه فإن تحديد هذه الخصائص يعتبر حلقة وصل ضرورية بين مرحلة تحديد الأهداف وبين المقومات الأخرى للإطار الفكري المحاسبي. كما أن هذه الخصائص سوف تكون ذات فائدة للجهات المسؤولة عن وضع المعايير المحاسبية وكذلك المسؤولين عن

إعداد التقارير المالية في تقييم نوعية المعلومات. عليه يمكن القول إن الهدف الرئيسي من تحديد مجموعة الخصائص النوعية هو استخدامها كأساس لتقييم مستوى جودة المعلومات المحاسبية (جربوع، 2004).

كذلك أشار Verleun.et.al (2011) إلى أن مفهوم جودة المعلومات المحاسبية مفهوم غامض ولا يوجد لها مفهوم واحد محدد متفق عليه، وترتبط جودة المعلومات المحاسبية بتفسيرات مختلفة في أذهان المستخدمين لتلك المعلومات، وقد يقصد بمفهوم جودة المعلومات المحاسبية ما تتمتع به هذه المعلومات من مصداقية وما تحققه من منفعة للمستخدمين، وأن تخلو من التحريف والتضليل وأن تعد طبقاً لمجموعة من المعايير القانونية والرقابية والمهنية والفنية، بما يؤدي إلى تحقيق الهدف من استخدامها (هاللي، وعمران، 2016).

كما قد يقصد بمفهوم جودة المعلومات المحاسبية تلك الخصائص التي ينبغي توافرها في المعلومات المحاسبية، والمعبر عنها بالفائدة المرجوة من إعداد التقارير المالية في ضوء تقيس نوعية المعلومات التي تتجعد تطبيق الطرق والسياسات المحاسبية البديلة (بو قندورة، 2017)، وقد حدد البعض مفهوم جودة المعلومات المحاسبية من خلال مدخلين الأول: منفعة المعلومات لاتخاذ القرارات حيث يركز على المنفعة بالنسبة لقرارات مستخدمي القوائم المالية، والثاني: هو مدخل الحوكمة ويركز على تسهيل عمليات مراقبة أصحاب المصالح لأداء الشركة.

مما سبق يلاحظ الباحثان أن مفهوم جودة المعلومات المحاسبية يدور حول تحقيق منفعة المستخدمين للمعلومات المحاسبية من خلال ما تتمتع بها تلك المعلومات من

خصائص نوعية تجعلها خالية من التحريف والتضليل، إلى جانب إعدادها في ضوء مجموعة من المعايير القانونية والرقابية والمهنية والفنية.

### خصائص جودة المعلومات المحاسبية:

أصدر مجلس معايير المحاسبة المالية الأمريكي (FASB) في مايو من العام 1980م قائمة أو بيان مفاهيم المحاسبة المالية رقم (2) بعنوان الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية (Qualitative Characteristic of Accounting Information) وقد حوى هذا الإصدار الخصائص الرئيسية والفرعية لجودة المعلومات المحاسبية فضلاً عن القيود أو المحددات على إنتاج المعلومات المحاسبية، حيث تمثلت الخصائص الرئيسية في خاصيتي الملاءمة والموثوقية، أما الملاءمة تتحقق بالتوقيت المناسب، القيمة التنبؤية، والتغذية العكسية، وأما الموثوقية تتحقق بصدق التعبير، الحياد، والقابلية للتحقق، أما الخصائص الفرعية أو الثانوية فضمنت خاصيتي الثبات والقابلية للمقارنة (FASB, 1980).

في سبتمبر عام 2010م أصدر مجلس معايير المحاسبة المالية الأمريكي (FASB) قائمة أو بيان مفاهيم المحاسبة المالية رقم (8) بعنوان الإطار المفاهيمي للتقارير المالية (Conceptual Framework for Financial Reporting) ليحل محل قائمة أو بيان مفاهيم المحاسبة المالية رقم (1) وقائمة أو بيان مفاهيم المحاسبة المالية رقم (2).

تناول قائمة أو بيان مفاهيم المحاسبة المالية رقم (8) في الفصل الثالث الخصائص النوعية للمعلومات المالية وهذه الخصائص هي: الملاءمة والمادية أو الجوهرية والمصدقية وفيما يلي يقدم الباحثان عرض مختصر لهذه الخصائص (FASB, 2010):-

#### - الملاءمة Relevance:

المعلومات المالية الملائمة هي تلك المعلومات التي تكون لها القدرة على إحداث فرق في القرارات المتخذة بواسطة المستخدمين لها. المعلومات المالية قد تكون لها قدرة على إحداث فرق في اتخاذ القرارات حتى إذا لم يختار المستخدمون الاستفادة منها أو كانوا على علم بها من مصادر أخرى.

ولكي تكون المعلومات المالية قادرة على إحداث فرق في القرارات المتخذة بواسطة المستخدمين لها، ينبغي أن تكون لها قيمة تنبؤية (Predictive Value) وقيمة مؤكدة (confirmatory Value) أو القيمتين معاً، فالمعلومات المالية تكون لها قيمة تنبؤية إذا أمكن استخدامها من قبل المستخدمين كمدخلات لتنبؤاتهم أو لتوقع النتائج المستقبلية، والمعلومات المالية تكون لها قيمة مؤكدة إذا وفرت معلومات خاصة بالتغذية العكسية تؤكد أو تغير التقييمات أو التوقعات السابقة.

#### - المادية أو الجوهرية Materiality:

المعلومات المالية تكون مادية أو جوهرية إذا كان حذفها أو فقدها يؤثر على القرارات التي يتخذها المستخدمون بالاعتماد على تلك المعلومات المالية المفصح عنها بواسطة المنشأة، أو بعبارة أخرى المادية أو الجوهرية تكون جانب معين من الملاءمة بالاعتماد على طبيعة أو حجم العناصر التي تتعلق بالمعلومات المالية أو الإثنين معاً في سياق التقرير المالي للمنشآت، ولا يمكن لمجلس معايير المحاسبة المالية الأمريكي تحديد شكل كمي موحد للمادية أو أن يحدد سلفاً ما يجب أن يكون مادياً أو جوهرياً في حالة معينة.

### - المصدقية Faithful Presentation:

إن التقارير المالية تعرض الظواهر الاقتصادية في كلمات وأرقام حتى تكون مفيدة، والمعلومات المالية ينبغي أن لا تعرض فقط الظواهر ذات العلاقة بها فحسب، ولكن يجب أن تعرض وبصدق الظواهر التي من ورائها حتى يكون العرض أو التمثيل صادق تماماً، ويصف ثلاث خصائص المصدقية في المعلومات المالية وهي: أن تكون هذه المعلومات كاملة، ومحايدة، وخالية من الأخطاء، وبطبيعة الحال الكمال نادراً ما يتحقق في أي وقت مضى، ويكون هدف مجلس معايير المحاسبة المالية الأمريكي هو تعظيم تلك الخصائص الثلاثة أو الصفات في المعلومات المالية إلى أقصى حد ممكن.

إن العرض الكامل أو الوصف الكامل يحتوي على كافة المعلومات الضرورية للمستخدم حتى يستطيع فهم الظواهر التي عُرِضت أو وُصفت، وكذلك يحتوي على الأوصاف والتوضيحات الضرورية لتلك الظواهر، فإن العرض الكامل أو الوصف الكامل قد يترتب عليه توضيح الحقائق المهمة حول طبيعة ونوعية البنود والعناصر والعوامل الظروف التي قد تؤثر على نوعيتها وطبيعتها والعملية المستخدمة لتحديد الوصف الرقمي لتلك البنود والعناصر.

يرى الباحثان أنه إلى جانب الملاءمة والمادية أو الجوهرية والمصدقية كخصائص نوعية رئيسة للمعلومات المالية هناك خصائص نوعية فرعية تعزز من فائدة المعلومات المالية للمستخدم وهي ذات صلة أو علاقة بمصدقية تلك المعلومات، وهذه الخصائص قد وردت ضمن مفردات الفصل الثالث لقائمة أو بيان مفاهيم المحاسبة المالية رقم (8) وتشمل كل من المقارنة Comparability،

وقابلية التحقق Verifiability، والتوقيت المناسب Timeliness، والقابلية للفهم Understandability.

في عام 2010 حدد مجلس معايير المحاسبة الدولية في الإطار المفاهيمي للمعايير الدولية للتقرير المالي الخصائص النوعية لجودة المعلومات المحاسبية في مجموعتين الخصائص النوعية الأساسية، والخصائص النوعية المكملة أو المعززة، وفيما يلي عرض موجز لتلك الخصائص (لو، وفيشر 2018): -  
الخصائص النوعية الأساسية: هي تلك الخصائص التي يجب أن تتوفر في المعلومات حتى تكون مفيدة لأغراض اتخاذ القرارات، ووفقا للمعايير الدولية هناك خاصيتان أساسيتان يجب توافرها في المعلومات المحاسبية حتى تكون مفيدة لاتخاذ القرار هما:

- **الملاءمة:** وهي من أهم الخصائص التي يجب توافرها في المعلومات المحاسبية ويقصد بالملاءمة قدرة المعلومات على التأثير في القرارات الاقتصادية للمستخدمين، وتكون المعلومات ملاءمة إذا كانت لها قيمة توكيدية (تغذية عكسية)، أو قيمة تنبؤية.
- **التعبير الصادق:** هذه الخاصية تعني إلى أي مدى تعكس المعلومات المالية معاملات وموارد الوحدة الاقتصادية والحقوق المترتبة على تلك الموارد، وتتحقق التعبير الصادق بثلاث خصائص وهي: الاكتمال، الحياد، والخلو من الأخطاء.
- **الخصائص النوعية المكملة (المعززة):** هي تلك الخصائص التي تزيد من درجة منفعة المعلومات وهي خصائص مرغوب فيها ولكنها ليست ضرورية، ويوجد أربعة خصائص مكملة هي:
- **القابلية للفهم:** يجب أن تكون القوائم المالية مفهومة بالنسبة لمستخدميها.

- **القابلية للمقارنة:** بمعنى القدرة على مقارنة القوائم المالية للشركة مع شركات أخرى، وكذلك مقارنة القوائم المالية لنفس الشركة خلال فترتين أو أكثر، مع ملاحظة أن الثبات في استخدام السياسات المحاسبية يساعد على تحقيق هذه الخاصية.

- **القابلية للتحقق:** ويحدث ذلك عندما توفر المعلومات نتائج يمكن التحقق منها عن طريق طرف مستقل باستخدام نفس طرق القياس، وبالتالي يحدث اتفاق عدد كبير من الأفراد على القيم الواردة بالقوائم المالية.

- **الوقتية:** وتشير إلى السرعة التي يتم بها توفير المعلومات لمتخذي القرارات، وتعتبر خاصية الوقتية مهمة بالنسبة للمعلومات نظراً للتنافس بينها وبين مصادر المعلومات الأخرى.

#### ثالثاً: تحليل البيانات واختبار الفرضيات:

##### مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع البحث من أعضاء هيئة التدريس بكلية إدارة الأعمال - جامعة الملك فيصل بالمملكة العربية السعودية، والبالغ عددهم 175 عضو هيئة تدريس في وظائف (الأستاذ، الأستاذ المشارك، الأستاذ المساعد والمحاضر)، ونسبة لتباين وتعدد تخصصات أعضاء هيئة التدريس بكلية إدارة الأعمال بأقسامها العلمية المختلفة، ولعدم معرفة بعض أعضاء هيئة التدريس ببعض تلك الأقسام بموضوع الدراسة، فقد قام الباحثان باختيار عينة تتكون من 65 عضو هيئة تدريس بالكلية، حيث بلغت نسبة عينة البحث حوالي (37%) من مجتمع الدراسة.

### أداة الدراسة:

استخدم الباحثان الاستبانة كأداة للدراسة وجمع البيانات، حيث تم اعتماد الأسلوب العلمي في إعداد الاستبانة، وتتكون الاستبانة من مقدمة توضح الغرض منها مع مجموعة الارشادات الخاصة بملئها، يليها الجزء الأول وهو عبارة عن البيانات الشخصية (النوع، الدرجة العلمية، التخصص العلمي، وسنوات الخبرة)، ثم الجزء الثاني وقد خصص للبيانات الأساسية للدراسة ويتضمن عدد (18) عبارة تعكس آراء أفراد عينة البحث حول: أثر تطبيق معايير التقارير المالية الدولية على جودة المعلومات المحاسبية، حيث تم تحليل بيانات الدراسة باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical package for social sciences (SPSS)، باستخدام اختبار (ت) للعينة الواحدة One sample T test، وكذلك التحليل الوصفي بحساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والتكرارات والنسب المئوية، حيث تم عرض النتائج التي كشفت عنها الدراسة في سياق الإجابة عن أسئلة الدراسة وأهدافها.

### توزيع الاستبانة:

تم توزيع الاستبيان على 65 عضو هيئة تدريس بكلية إدارة الأعمال - جامعة الملك فيصل، تم استرداد 55 استبانة بنسبة استرداد بلغت (84%).

### صدق الاستبانة:

لاختبار مقدرة الاستبانة على قياس ما صمم لقياسه، تم عرض الاستبانة على عدد من الأكاديميين، ومجموعة من الخبراء المختصين في مجال الإحصاء داخل وخارج المملكة العربية السعودية.

### ثبات الاستبانة:

معامل الثبات يؤكد تناسق وثبات عبارات الاستبانة البالغ عددها (18) عبارة، وتم استخدام معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبيان.

### جدول رقم (1) يوضح معامل ثبات الاستبانة

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
0.996	18

إعداد: الباحثان بالاعتماد على بيانات الدراسة 2018.

يتضح من الجدول رقم (1) أعلاه أن معامل الثبات (ألفا كرونباخ) لعبارات الاستبانة هو (0.996) وهو يقترب من الواحد الصحيح، يؤكد ثبات وتناسق عبارات الاستبانة.

### تحليل البيانات الشخصية:

#### 1- النوع:

### جدول رقم (2) التوزيع التكراري للعينة حسب النوع

النسبة المئوية	التكرار	النوع
75	41	ذكر
25	14	أنثى
100	55	المجموع

إعداد: الباحثان بالاعتماد على بيانات الدراسة 2018.

يتضح من الجدول رقم (2) أعلاه أن معظم أفراد العينة من الذكور حيث بلغت نسبتهم 75%، يليهم أفراد العينة من الإناث بنسبة 25%.

## 2- الدرجة العلمية:

### جدول رقم (3) التوزيع التكراري للعينة حسب الدرجة العلمية

الدرجة العلمية	التكرار	النسبة المئوية
دكتوراه	45	82
ماجستير	10	18
المجموع	55	100

إعداد: الباحثان بالاعتماد على بيانات الدراسة 2018.

يتضح من الجدول رقم (3) أعلاه أن غالبية أفراد العينة من حملة درجة الدكتوراه بنسبة 82%، تليها الأفراد من حملة درجة الماجستير بنسبة 18%، كما يتضح من ذلك أن كالأفراد العينة تعلمهم فوق الجامعي مما يعني ارتفاع خلفية العينة العلمية، مما ينعكس إيجاباً على صحة ومنطقية إجاباتهم على أسئلة الاستبانة.

## 3- الخبرة:

### جدول رقم (4) التوزيع التكراري للعينة حسب سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 5	7	13
5-10 سنوات	18	33
10-15 سنة	16	29
15-20 سنة	9	16
أكثر من 20	5	9
المجموع	55	100

إعداد: الباحثان بالاعتماد على بيانات الدراسة 2018.

يتضح من الجدول رقم (4) أعلاه أن سنوات الخبرة من 5-10 سنوات كانت الأكثر بين أفراد عينة الدراسة بنسبة 33%، تليها سنوات الخبرة من 10-15 سنة بنسبة 29%، تليها سنوات الخبرة من 15-20 سنة بنسبة 16%، من بعدها سنوات الخبرة أقل من 5 سنوات بنسبة 13%، وأخيراً سنوات الخبرة أكثر من 20

سنة بنسبة 9%، كما يتضح أن غالبية أفراد العينة خبرتهم أكثر من 5 سنوات بنسبة إجمالية 87% مما يعني ارتفاع خلفية العينة في الممارسة العملية مما ينعكس إيجاباً على صحة ومنطقية إجاباتهم على أسئلة الاستبانة.

#### 4- التخصص العلمي:

##### جدول رقم (5) التوزيع التكراري للعينة حسب التخصص العلمي

النسبة المئوية	التكرار	التخصص
47	26	محاسبة
29	16	إدارة الأعمال
5.5	3	التأمين
9	5	المالية
5.5	3	نظم المعلومات
4	2	الاقتصاد
100	55	المجموع

إعداد: الباحثان بالاعتماد على بيانات الدراسة 2018.

يتضح من الجدول رقم (5) أعلاه أن أغلب أفراد العينة من تخصص المحاسبة حيث بلغت نسبتهم 47%، يليه تخصص إدارة الأعمال بنسبة 29%، يليه تخصص المالية بنسبة 9%، يليه تخصصي التأمين ونظم المعلومات بنسبة 5.5%، وأخيراً تخصص الاقتصاد بنسبة 4%، كما يتضح من مما سبق أن أكبر نسبة كانت لأفراد عينة المحاسبة مما يعني ارتفاع خلفية العينة العلمية في مجال التخصص مما ينعكس إيجاباً على صحة ومنطقية إجاباتهم على أسئلة الاستبانة، والأفراد من ذوي التخصصات الأخرى ترتبط تخصصاتهم بالمحاسبة بصورة ما، حيث تحتاج تلك التخصصات إلى المعلومات المحاسبية في القيام بالعديد من المهام الوظيفية المنوطة بها، بل تعتمد نجاح تلك التخصصات في تحقيق أهدافها على جودة المعلومات المحاسبية مما جعل بعض المنتمين إليها لديهم اهتمام خاص بمعايير

التقارير المالية الدولية، مما ينعكس ذلك أيضاً إيجاباً على صحة ومنطقية إجاباتهم على أسئلة الاستبانة.

#### اختبار الفرضيات:

في هذا الجزء سيتم التحليل الوصفي لأسئلة الاستبانة (الوسط الحسابي والانحراف المعياري)، ومن ثم اختبار فرضيات الدراسة باستخدام اختبار One sample test T test.

يعد الوسط الحسابي أحد مقاييس النزعة المركزية، وهو يساعد في الحكم على قبول أو رفض عبارات الاستبانة بدلالة متوسط العبارات لأنه محصور بين أكبر وأصغر قيمة (5-1). أما الانحراف المعياري فهو أحد مقاييس التشتت ويساعد على تحديد مقدار تجانس العبارات من خلال تحديد بعدها عن الوسط الحسابي. بينما يستخدم اختبار One sample test T test في الكشف عن دلالة الفروق الإحصائية بين متوسط العينة ومتوسط مفترض للمجتمع.

#### نتائج اختبار فرضية الدراسة الأولى:

"تطبيق معايير التقارير المالية الدولية يعزز خاصية ملاءمة المعلومات المحاسبية".

#### جدول (6) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات الفرضية الأولى:

النتيجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات
موافق بشدة	.47990	4.3455	يؤدي تطبيق معايير التقارير المالية الدولية إلى زيادة ملاءمة المعلومات المحاسبية لقرارات المستخدمين.
موافق بشدة	.59854	4.2909	يؤدي تطبيق معايير التقارير المالية الدولية إلى زيادة تأثير المعلومات المحاسبية على قرارات المستخدمين.
موافق بشدة	.57325	4.3091	تطبيق معايير التقارير المالية الدولية يعزز من القيمة التنبؤية

موافق	.56078	4.0182	يؤدي تطبيق معايير التقارير المالية الدولية إلى زيادة القيمة الاستراتيجية للمعلومات المحاسبية.
موافق	.68510	4.1091	تطبيق معايير التقارير المالية الدولية يزيد في قدرة الشركات على تقديم المعلومات في الوقت المناسب.

إعداد: الباحثان بالاعتماد على بيانات الدراسة 2018.

الجدول رقم (6) أعلاه يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات الفرضية الأولى، يعد الوسط الحسابي أحد مقاييس النزعة المركزي ويساعد الوسط الحسابي في الحكم على العبارات لأنه محصور بين أكبر وأصغر قيمة (5-1)، نلاحظ أن متوسط جميع العبارات يزيد عن (4)، وهذا يدل على موافقة أفراد العينة على عبارات الفرضية. أما الانحراف المعياري فهو أحد مقاييس التشتت ويساعد على تحديد مقدار تجانس العبارات من خلال تحديد بعدها عن الوسط الحسابي، نلاحظ أن أكبر قيمة للانحراف المعياري للعبارات كانت أقل من (0.7) وهذا يدل على تجانس عبارات الفرضية.

جدول رقم (7): نتائج اختبار One sample test T test لعبارات الفرضية الأولى:

Test Value = 3.8				
العبارات	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference
يؤدي تطبيق معايير التقارير المالية الدولية إلى زيادة ملائمة المعلومات المحاسبية لقرارات المستخدمين.	8.429	54	.000	.54545
يؤدي تطبيق معايير التقارير المالية الدولية إلى زيادة تأثير المعلومات المحاسبية على قرارات المستخدمين.	6.083	54	.000	.49091
تطبيق معايير التقارير المالية الدولية يعزز من القيمة التنبؤية للمعلومات المحاسبية.	6.586	54	.000	.50909
يؤدي تطبيق معايير التقارير المالية الدولية إلى زيادة القيمة	2.885	54	.006	.21818

الاسترجاعية للمعلومات المحاسبية.				
تقديم المعلومات في الوقت المناسب.	3.346	54	.001	.30909
تطبيق معايير التقارير المالية الدولية يزيد في قدرة الشركات على				

إعداد: الباحثان بالاعتماد على بيانات الدراسة 2018.

يتضح من اختبار One sample test T test وجود دلالة احصائية لجميع عبارات الفرضية الأولى، حيث كانت قيم (T) للعبارات تقع بين (2.8-8.4)، وبمستوى دلالة أقل من (0.05) لكل العبارات. هذه النتائج تثبت صحة عبارات الفرضية الأولى. وتثبت صحة الفرضية الأولى، والتي تنص على (تطبيق معايير التقارير المالية الدولية يعزز خاصية ملائمة المعلومات المحاسبية).

نتائج اختبار فرضية الدراسة الثانية:

"تطبيق معايير التقارير المالية الدولية يعزز خاصية موثوقية المعلومات المحاسبية".

جدول رقم (8): الوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات الفرضية الثانية:

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النتيجة
تطبيق معايير التقارير المالية الدولية يزيد من ثقة المستخدمين في المعلومات المحاسبية.	4.2727	.78066	موافق بشدة
يؤدي تطبيق معايير التقارير المالية الدولية الى تعزيز صدق وامانة تمثيل المعلومات المحاسبية للأحداث الاقتصادية.	4.2182	.68559	موافق بشدة
يؤدي تطبيق معايير التقارير المالية الدولية الى تعزيز حياد المعلومات المحاسبية.	4.0727	.69000	موافق
تطبيق معايير التقارير المالية الدولية يعزز اكتمال المعلومات المحاسبية.	4.2364	.57618	موافق بشدة
يؤدي تطبيق معايير التقارير المالية الدولية الى تعزيز خلو المعلومات المحاسبية من الأخطاء.	3.7818	1.01271	موافق

إعداد: الباحثان بالاعتماد على بيانات الدراسة 2018.

الجدول رقم (8) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات الفرضية الثانية، نلاحظ أن متوسط جميع العبارات يزيد عن (3.5)، وهذا يدل على موافقة أفراد العينة على عبارات الفرضية. أما قيم الانحراف للعبارات كانت أقل من (0.8) في جميع العبارات، عدا العبارة الخامسة.

جدول رقم (9): نتائج اختبار One sample test T test لعبارات الفرضية

الثانية:

Test Value = 3.5				
العبارات	t	df	Sig. (2- tailed)	Mean Difference
تطبيق معايير التقارير المالية الدولية يزيد من ثقة المستخدمين في المعلومات المحاسبية.	7.341	54	.000	.77273
يؤدي تطبيق معايير التقارير المالية الدولية الى تعزيز صدق وامانة تمثيل المعلومات المحاسبية للأحداث الاقتصادية.	7.769	54	.000	.71818
يؤدي تطبيق معايير التقارير المالية الدولية الى تعزيز حياد المعلومات المحاسبية.	6.156	54	.000	.57273
تطبيق معايير التقارير المالية الدولية يعزز اكتمال المعلومات المحاسبية.	9.478	54	.000	.73636
يؤدي تطبيق معايير التقارير المالية الدولية الى تعزيز خلو المعلومات المحاسبية من الأخطاء.	2.064	54	.044	.28182

إعداد: الباحثان بالاعتماد على بيانات الدراسة 2018.

يتضح من اختبار One sample test T test وجود دلالة احصائية لجميع عبارات الفرضية الثانية، حيث كانت قيم (T) لعبارات الفرضية تقع بين (2.06- 9.4)، وبمستوى دلالة أقل من (0.05) لجميع العبارات. هذه النتائج تثبت قبول عبارات الفرضية الثانية. وتثبت صحة الفرضية الثانية، والتي تنص على

(تطبيق معايير التقارير المالية الدولية يعزز خاصية موثوقية المعلومات المحاسبية).

نتائج اختبار فرضية الدراسة الثالثة:

"تطبيق معايير التقارير المالية الدولية يقلل من عدم تماثل المعلومات المحاسبية".

جدول (10) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات الفرضية الثالثة:

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النتيجة
المعلومات المحاسبية للشركة المعدة وفقاً لمعايير التقارير المالية الدولية تقلل من الاختيار العكسي الذي يتضمن معلومات مخفية عن الماضي والحاضر.	3.9818	.68017	موافق
المعلومات المحاسبية للشركة المعدة وفقاً لمعايير التقارير المالية الدولية ترفع توقع المتعاملين من خارج الشركة لقيمة الشركة.	4.1455	.67818	موافق
المعلومات المحاسبية للشركة المعدة وفقاً لمعايير التقارير المالية الدولية تقلل من شك المتعاملين من خارج الشركة في المعلومات المقدمة لهم من الإدارة.	4.0909	.86651	موافق
المعلومات المحاسبية المعدة وفقاً لمعايير التقارير المالية الدولية تقلل من الخطر الأخلاقي للإدارة.	3.9455	.97026	موافق

إعداد: الباحثان بالاعتماد على بيانات الدراسة 2018.

جدول رقم (10) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات الفرضية الثالثة، نلاحظ أن متوسط جميع العبارات يزيد عن (3.5)، وهذا يدل على موافقة أفراد العينة على عبارات الفرضية. كما نلاحظ أن أكبر قيمة للانحراف المعياري للعبارات كانت أقل من (1) وهذا يدل على تجانس عبارات الفرضية.

جدول رقم (11): نتائج اختبار One sample test T test لعبارات الفرضية الثالثة:

Test Value = 3.6				
العبارات	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference

المعلومات المحاسبية للشركة المعدة وفقاً لمعايير التقارير المالية الدولية تقلل من الاختيار العكسي الذي يتضمن معلومات مخفية عن الماضي والحاضر.	4.163	54	.000	.38182
المعلومات المحاسبية للشركة المعدة وفقاً لمعايير التقارير المالية الدولية ترفع توقع المتعاملين من خارج الشركة لقيمة الشركة.	5.965	54	.000	.54545
المعلومات المحاسبية للشركة المعدة وفقاً لمعايير التقارير المالية الدولية تقلل من شك المتعاملين من خارج الشركة في المعلومات المقدمة لهم من الإدارة.	4.202	54	.000	.49091
المعلومات المحاسبية المعدة وفقاً لمعايير التقارير المالية الدولية تقلل من الخطر الأخلاقي للإدارة.	2.640	54	.011	.34545

إعداد: الباحثان بالاعتماد على بيانات الدراسة 2018.

يتضح من اختبار One sample test T test وجود دلالة احصائية لجميع عبارات الفرضية الثالثة، حيث كانت قيم (T) للعبارات تقع بين (2.6-5.9)، وبمستوى دلالة أقل من (0.05) لجميع العبارات. هذه النتائج تثبت قبول جميع عبارات الفرضية الثالثة. وتثبت صحة الفرضية الثالثة، والتي تنص على (تطبيق معايير التقارير المالية الدولية يقلل من عدم تماثل المعلومات المحاسبية).

نتائج اختبار فرضية الدراسة الرابعة: "تطبيق معايير التقارير المالية الدولية يعزز الخصائص النوعية المكلمة للمعلومات المحاسبية".

جدول (12) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات الفرضية

الرابعة:

النتيجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات
موافق	.75567	3.9455	المعلومات المحاسبية للشركة المعدة وفقاً لمعايير التقارير المالية الدولية تكون مفهومة للمستخدم.
موافق بشدة	.52223	4.3636	تمكن المعلومات المحاسبية المعدة وفقاً لمعايير التقارير المالية الدولية من مقارنة أداء الشركة عبر الفترات المالية، ومقارنة أداء الشركة مع الشركات الأخرى.

موافق بشدة	.69969	4.2545	تطبيق معايير التقارير المالية الدولية يعزز من قابلية المعلومات
موافق	.92296	4.0000	تطبيق معايير التقارير المالية الدولية يعزز من سرعة انتاج المعلومات

إعداد: الباحثان بالاعتماد على بيانات الدراسة 2018.

جدول رقم (12) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات الفرضية الرابعة، نلاحظ أن متوسط جميع العبارات يزيد عن (3.5)، وهذا يدل على موافقة أفراد العينة على عبارات الفرضية. كما نلاحظ أن أكبر قيمة للانحراف المعياري للعبارات كانت أقل من (1) وهذا يدل على تجانس عبارات الفرضية.

جدول رقم (13): نتائج اختبار One sample test T test لعبارات الفرضية الرابعة:

Test Value = 3.6				
العبارات	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference
المعلومات المحاسبية للشركة المعدة وفقاً لمعايير التقارير المالية الدولية تكون مفهومة للمستخدم.	3.390	54	.001	.34545
تمكن المعلومات المحاسبية المعدة وفقاً لمعايير التقارير المالية الدولية من مقارنة أداء الشركة عبر الفترات المالية، ومقارنة أداء الشركة مع الشركات الأخرى.	10.844	54	.000	.76364
تطبيق معايير التقارير المالية الدولية يعزز من قابلية المعلومات المحاسبية للتحقق.	6.938	54	.000	.65455
تطبيق معايير التقارير المالية الدولية يعزز من سرعة انتاج المعلومات المحاسبية.	3.214	54	.002	.40000

إعداد: الباحثان بالاعتماد على بيانات الدراسة 2018.

يتضح من اختبار One sample test T test وجود دلالة احصائية لجميع عبارات الفرضية الرابعة، حيث كانت قيم (T) للعبارات تقع بين (3.2-10.8)، وبمستوى دلالة أقل من (0.05) لجميع العبارات. هذه النتائج تثبت قبول جميع عبارات الفرضية الرابعة. وتثبت صحة الفرضية الرابعة، والتي تنص على

(تطبيق معايير التقارير المالية الدولية يعزز الخصائص النوعية المكلمة للمعلومات المحاسبية).

رابعاً: النتائج والتوصيات:

النتائج: بعد مراجعة أدبيات الدراسة ونتائج تحليل بيانات الدراسة توصل الباحثان إلى النتائج التالية: -

- تطبيق معايير التقارير المالية الدولية يعزز خاصية ملاءمة المعلومات المحاسبية للتأثير على قرارات المستخدمين.
- تطبيق معايير التقارير المالية الدولية يعزز خاصية موثوقية المعلومات المحاسبية وإمكانية الاعتماد عليها من قبل المستخدمين.
- تطبيق معايير التقارير المالية الدولية يقلل من عدم تماثل المعلومات المحاسبية لدى الفئات المختلفة للمستخدمين.
- تطبيق معايير التقارير المالية الدولية يعزز الخصائص النوعية المكلمة للمعلومات المحاسبية.
- تطبيق معايير التقارير المالية الدولية يحد من ممارسات إدارة الأرباح.
- لاعتماد وتطبيق معايير التقارير المالية الدولية تأثير مهم جداً على جودة التقارير المالية.
- اعتماد وتطبيق معايير التقارير المالية الدولية سوفيؤدي الى زيادة قدرة الشركات على الحصول على التمويل عبر الحدود.
- اعتماد وتطبيق معايير التقارير المالية الدولية يؤدي إلى تعزيز الشفافية والافصاح عن المعلومات.

**التوصيات:** بناءً على نتائج الدراسة ومن واقع تجربة البلدان التي تبنت معايير التقارير المالية الدولية تبين أن اعتماد وتطبيق معايير التقارير المالية الدولية من المتوقع أن يؤثر العديد من الجوانب بما في ذلك اللوائح التنظيمية والهيئات والأنظمة والعمليات والنتائج المالية والتعليم. لذا توصي الدراسة بالتوصيات التالية:

- يجب على الهيئات والجهات المسؤولة عن تنظيم مهنة المحاسبة القيام بحملات توير حول التأثيرات المحتملة لاعتماد وتطبيق معايير التقارير المالية الدولية.
- على الشركات أن تسعى إلى استغلال الفرصة التي يوفرها اعتماد معايير التقارير المالية الدولية لتحسين إجراءاتها المحاسبية والمالية.
- ينبغي مراجعة مناهج التعليم المحاسبي في مؤسسات التعليم العالي لتواكب عملية التحول إلى معايير التقارير المالية الدولية، لتعكس الممارسات التجارية الفعلية، ولهذا الغرض ينبغي أن تستقطب جرعة كافية: حيث تظل الأحكام والهدف من المعايير الدولية للإبلاغ المالي الخاصة بمنتجاتها تنافسية على الصعيد العالمي.
- على الهيئات المهنية المحاسبية تبني برامج التطوير المهني المستمر لأعضائها.

#### المصادر والمراجع

##### العربية:

1. الجرف، ياسر احمد السيد محمد، أهمية تطوير المحاسبة في المملكة العربية السعودية لتحقيق التوافق مع معايير المحاسبة الدولية - إطار مقترح، ورقة عمل مقدمة إلى الندوة الثانية عشر لسبل تطوير المحاسبة في المملكة العربية السعودية، 2010.
2. الحباري، إيمان، (2017، 10 مايو)، معايير التقارير المالية الدولية، <https://mawdoo3.com/>، 2018.

3. الزين، منصور، أهمية اعتماد المعايير الدولية للتقارير المالية وأبعاد الإصلاح والشفافية: دراسة تحليلية تقييمية للنظام المحاسبي والمالي الجديد المطبق في الجزائر، جامعة سعد دحلب البليدة، كلية الاقتصاد وعلوم التسيير: الملتقى الدولي حول "النظام المحاسبي المالي في مواجهة المعايير الدولية للمحاسبة والمعايير الدولية للمراجعة: التحدي"، يومي 13 و14 ديسمبر 2011.
4. السعيد، أحمد يوسف، أهمية المعايير الدولية للمحاسبة العمومية IPSas في الإفصاح عن شفافية القوائم المالية لنظام المحاسبة العمومية، مجلة الاقتصاد والتنمية البشرية، 8 (1). 335-348، 2017.
5. المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية، (2015، 24 سبتمبر)، <https://ar.wikipedia.org/wiki/>، 2018.
6. المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية، إصدارات المجمع العربي للمحاسبين، عمان، 2006.
7. الموسوي، انعام محسن غدير، تشخيص محددات ومزايا التحول الى معايير التقارير لمالية الدولية (IFRS) من منظور مستخدمي المعلومات: دراسة تحليلية للمصارف الأهلية العاملة في محافظة النجف الأشرف، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية. 12 (36)، 392-422، 2016.
8. بوقندورة، حورية، جودة المعلومات المحاسبية وأثرها على قرارات مستخدمي القوائم المالية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة العربي بن مهيدي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، 2017.
9. جربوع، يوسف محمود، نظرية المحاسبة، (عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2004).
10. عبد الله، عبد الحكيم مبروك سالم، دور تبنى المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية لخاصية التمثيل الصادق للمعلومات في تعزيز الثقة في التقارير المالية والحد

من إدارة الأرباح والتعثر المالي: دراسة تحليلية على الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان، مجلة ريادة الأعمال الإسلامية، 1 (1). 41-54، 2016.

11. قريب، عبير عبد الله محمد، أثر التوافق بين معايير المحاسبة للمؤسسات المالية الإسلامية ومعايير التقارير المالية الدولية في جودة الإفصاح المحاسبي، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، 2015.

12. لو، كين، وفشر، جورج، المحاسبة المتوسطة (الجزء الأول)، ترجمة الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين، الرياض، 2018م.

13. مليجي، مجدي مليجي عبد الحكيم، أثر التحول إلى معايير التقارير المالية الدولية على جودة المعلومات المحاسبية وقيمة الشركات المسجلة في بيئة الأعمال السعودية دراسة نظرية تطبيقية، مجلة المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة، جامعة بني سويف، المجلد الثاني، العدد الثاني، ديسمبر 2014.

14. مؤسسة المعايير الدولية للتقرير المالي، (2017)، <https://www.ifrs.org/-/media/feature/about-us/who-we-are>

15. نعمان، محصول، دور معايير المحاسبة الدولية في تطوير نظم المعلومات المحاسبية بالبنوك التجارية: دراسة تطبيقية - حالة الجزائر، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة العربي بن مهيدي، 2017.

16. هلال، فوزية، وعمران، خديجة، جودة المعلومات المحاسبية في ظل النظام المحاسبي المالي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة د. الطاهر مولاي سعيدة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، 2016.

#### الأجنبية:

1. Alnodel, A. A. The Impact of IFRS Adoption on the Value Relevance of Accounting Information: Evidence from the Insurance Sector, International Journal of Business and Management, 13(4), 138, 2018.

2. Alsuhaibani, A. **The expected impact of IFRS adoption on Saudi Arabia based on lessons from other countries: A focus on the telecommunication Business.** Procedia-Social and Behavioral Sciences, 62, 1190-1198, 2012.
3. Barth, M. E., Landsman, W. R., & Lang, M. H. **International accounting standards and accounting quality.** Journal of accounting research, 46(3), 467-498.2008.
4. - Callao, S., Jarne, J. I., and Laínez, J. A. **Adoption of IFRS in Spain: Effect on the comparability and relevance of financial reporting.** **Journal of International Accounting,** Auditing and Taxation, 16(2), 148-178, 2007.
5. Christensen, H. B., Lee, E., Walker, M., & Zeng, C., **Incentives or standards: What determines accounting quality changes around IFRS adoption?**, European Accounting Review, 24(1), 31-61, 2015.
6. Financial Accounting Standard Board (FASB), **Statement of Financial Accounting Concepts No.2, Qualitative Characteristics of Accounting Information,** May 1980.
7. Financial Accounting Standard Board (FASB), **Conceptual Framework, Statement of Financial Accounting Concepts No.8,**September 2010.
8. Lang, M., &Stice-Lawrence, L. **Textual analysis and international financial reporting: Large sample evidence,** Journal of Accounting and Economics, 60(2-3), 110-135,2015.
9. Verleun M., Georgios G., Loannis S., &Konstantions Z.V., **The Sarbanes - Oxley Act and Accounting Quality: A Comprehensive Examination,** The International Journal of Economics and Finance .3 (5), 2011.
10. Wang, C,**Accounting standards harmonization and financial statement comparability: Evidence from transnational information transfer,** Journal of Accounting Research, 52(4), 955-992, 2014.